عدد ٣٩ — * ثمن النسخة ٢٠ صانتيما * — السنة الثانية

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجرة)
ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration at la Rédaction; S'adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan.

القيروان ١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠"٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠"٠٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠"٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢"٥٠
في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٣٠"٠٠
* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤"٠٠
— الثانية — ٢"٠٠

* جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

يوم السبت ٩ شوال سنة ١٣٤٠ — * الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها * — الموافق ٣ جوان سنة ١٩٢٢

سفينة الحوادث

تابع لما قبله

ثم امتطيت ظهر السفينة و قطعت بلاد الاناضول اطلع على حقيقة ما يقع فمخرت بي السفينة عباب البحر و قطعت المسافة كلها فما كدت ان اصل اليها حتى اهتزت جوارحي من فرط ما اعتراني من الفرح والسرور عند مشاهدتي للاعلام الاسلامية تخفق فوق ربوع الاناضول وما حولها ورايت في تلك الساعة عجبا لا مثيل له وهو البكاء والضحك في آن واحد فلما رايت الاعلام ضحكت فرحا و بكيت فرحا قال الشاعر

هجم السرور عليّ حتى انني
من فرط ما قد سرني ابكاني

ثم نزلت من السفينة وطفقت اجوب طرقات البلاد مثل الهائم واجول في حوماتها . جولان الحائم . فرايت هناك اجتماعا كبيرا وقع امام المجلس المالي الاكبر حضره جميع الخلائق اتراكا ومسيحيين ثم قام جم غفير من الخطباء واكدوا بانهم لا يرضخون الى الخزعبلات التي تقع و الاشراك التي تنصب تحت ستار الصلح !

و اتفقت كلمة القوم على انهم لا يلقون السلاح ولا يكفون عن القتال ما داموا يرون شبح شخص يوناني ببلادهم وابغض المجلس و قلوب الجميع ملآنة غيظا على اعداء الاسلام وجنودهم مدفوعة الى ساحات الوغى بعوامل الغيرة الدينية و الشجاعة الاسلامية التركية

ثم دنوت من ربوع اليونان فوجدت كل يوناني متحيز للسفر الى حيث شاءت القدرة الالهية ولسان الجميع يقول الرحيل . ثم زرت جمعية الهلال الاحمر العثماني فوجدت جميع الشفقة التي خلقها الله على وجه البسيطة قد انصبت هناك ووجدت الساقائمين بهذا المشروع يشكرون بجميع جوارحهم مسلمي جميع العالم اجمع من رجال و نساء وصبيان وغير ذلك فتيقنت بعد مشاهدتي لتلك المناظر العجيبة ان الاسلام سيرجع الى زهرة شبابه وستخفق رايته على العالم اجمع و بعد ذلك و دعت تلك البلاد و اهلها وذهبت الى سفينتي قاصدا مؤتمر جنوة وستتحف القراء بما نراه في العدد الآتي

عمر العجرة — يتبع

باب الاصلاح

كبر مقتا عند الله ما يفعله بعض مواطنينا من تضييع الاوقات الثمينة في شتم زيد وثلب عرض عمر وما اكلت البارحة وما رايت البارحة وغير ذلك من المباحثات التي لا تجدي نفعا بل يشمتوننا بها فتمدنو الاجانب فلو جعلوا محور مناجاتهم يدور على المسائل المهمة والمواضيع العمرانية الاخلاقية واسبروا غور الحوادث السياسية بمسبار البحث والتدقيق لما كانوا عثرة في سبيل النهوض والرقي فاليكم يا بني وطني ازف نصيحة خالصة وهي ترك الهذيان واجتناب المحرمات وخوف الله تعالى والبحث في المسائل التي تعود علينا بالنفع وعلى وطننا بالصلاح لان الوقت وقت عمل ونهوض وتقدم ورقي فلا يمكننا ان تقصف زهرة رقينا بافعالنا السيئة وكونوا كما قال مسبب الاسباب . فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب .

عمر العجرة

الواجبات

يجب على الحكومة ان تتلافى ما يجريه المجلس البلدي من الامور الفضيعة التي منها رفع معلوم البترو الذي بلغ درجة نهائية اضرت بالاهالي

يجب على ادارة العلوم والمعارف ان تنظر الى حالة التعليم العربي بالمكتب الفرنساوي العربي بعين الاصلاح

يجب على امين المعاش ان يثابر على اعتنائه بحالة المعاش

يجب على اخينا المفضال الوطني الغيور مدير المدرسة القرآنية ان يسعى في ارجاع المدرسة القرآنية الى اصلها . وان يرجع لها شباب تعليمها وما ذلك على الله بعزيز

يجب على القيروانيين ان يتلافوا الخطر الذي يهدد حيات مستقبلهم لتشييد المدارس والاقبال على التعليم

يجب على المشتركين الكرام ان يخلصونا في معلوم اشتراكهم ولهم منا مزيد الشكر

يجب على الجمعية ان تعتني بالشعائر الدينية وان تزيد لارباب الشعائر في رواتبهم التي صارت لا تسمن ولا تغني من جوع

يجب على كل مسلم ان يمد يد الاعانة الى اخواننا جرحى الاناضول

يجب على الكتاب القيروانيين بل التونسيين ان يدافعوا على وطنهم باقلامهم وان تكون لهم اسوة حسنة باخوانهم المصريين

عمر العجرة

المحزنات المبكيات

في يوم من الايام بينما انا افتش مكاتباتي واوراقي اذ عثرت على رسم به يتامى اتراك ملتفين حول والدتهم المشفوقة وهم يلتجئون اليها ويسالونها الطعام وهي تقول لهم امهلوا يا بني ريثما تاتيكم الاعانات من جمعية الهلال الاحمر فانها كتبت على نفسها اعانة الجرحى واليتامى امثالنا فذرفت دموعي لذلك المنظر وقلت ان لم ترد على هاته الجمعية اعانات فكيف تبيت هؤلاء القوم وينامون طاوين البطون من الجوع ام كيف العمل وايقنت بعد تفكر طويل ان مزية هاته الجمعية على المسلمين كمزية الشمس على الفضاء.

عمر العجرة

رجال الحزم

ان مما شاع وذاع واطرب الاسماع من حزم الرجل الوحيد البارع القائم بخدمة المجلس العدلي بالقيروان الشاب المهذب ألا وهو السيد محمد كريفه وكيل الدولة الوحيد مما ابداه في النازلة التي قدمت لديه فابدع فيها و عمل اعمالا يعجز عنها غيره وصورتها ان سرجانين قدما من الشام احدهما خلص من الخدمة وهو السرجان مدني من بلاد نابل والآخر من احواز القيروان وهي السبيخة فائتمن السرجان النابلي عند الآخر صندوقا به عدد ٢٠٢ محابيب ذهبا ولما وصلا الى تونس افترقا وذهب كل منهما الى بلاده وبعد ايام قدم النابلي الى السبيخة وطلب منه رجوع الصندوق الذي ائتمنه عنده فانكره فرفع امره الى المجلس العدلي بالقيروان ولما اطلع السيد محمد كريفه وكيل الدولة المذكور ركب الليلا مصحوبا بزوج جندارمية وذهب الى محل المدعو عليه بالسبيخة و فتش محله فلم يجد شيئا فامر بالنظر في التراب فبحثه فوجد صرة بها عدد ١٠٣ من المحابيب المذكورة ولما بحث المدعى عليه فاقر بعد انكاره انظروا ايها القراء لبراعة هذا السيد محمد كريفه وحسن تبصره في الخدمة وتذكر الدولة التي تنظرها سديد في هذا الرجل ولله در الشاعر حيث يقول

ليس كل الرجال تدعى رجالا ۞ هكذا هكذا والا فلا لا

عمر العجرة

اين صيحاتنا ؟

الى يحملني العجب احيانا الى عدم الثقة بالرجال الاحرار فمهما رفعنا اصواتنا وطلبنا اصلاحا او غير ذلك الا وخلتنا نضرب في حديد بارد

انقذ اراء من على وجه المملكة التونسية من المخارق و تذمروا جمعا من سلوك مجالسهم البلدية وبعض عمالهم

فطالما نادوا باعلى اصواتهم ايتها الحكومة انصفينا من هؤلاء المستبدين الظالمين ايتها الحكومة انظري بعين الانصاف الى ما يقع ببلدان الافاق او لئك المساكين المهضومين الحقوق وما يرتكبه ملوك الطوائف قبحهم الله من الاعمال التي تجري تحت اسمك

اسم الحكومة . نعم اذنت الحكومة . صدرت الحكومة قررت الحكومة . حكمت الحكومة والحقيقة لا حكومة ولا احكام . بل ان المذكورين يحكمون بما توحي اليهم ضمائرهم من الاستبدادات المشينة التي يتضجر منها الاهلي وبها ما صدره غيضا على حكومته التي ما قررت وما صدرت وما حكمت

يقول الاهلي عندما يرى تلك المناظر المحزنة أحكومتنا تعاملنا بمثل هاته المعاملة ان كان هذا هو عدلها التي سانتقل من هاته المملكة وانتقل بسائر الآخرى على اجد بها العدل والانصاف فمن ذلك ما يفعله لنا المجلس البلدي من مناظر الادايات التي ما انزل الله بها من سلطان و ادوار العسف والحيف فكاننا في عصر الجبابرة المستبدين فالى متى تتغافل ايتها الحكومة وتغض الطرف عما يرتكبه بعض العمال وبعض المجالس البلدية فان كانت اصواتنا عندك لا تسمع . واوطاننا لا تعز واحكامنا لا يعدل فيها فما لنا الا ان نسلونرحب بالقرون السالفة وزبدة القول اننا نناديك ايتها الحكومة بنفسك ونطلب منك اصلاح هيئات العمال واصلاح المجالس البلدية لكي تزال الضغائن من قلوب الاهالي حين ما يرون اعلام العدل والانصاف تخفق فوق رؤوسهم ولله عاقبة الامور

حديث الوجدان

(١)

(قال الوجدان) لما ميزت بين الحقيقة والخيال وعرفت النقص من الكمال . وادركت ان الحق روح الجمال . وسر الجلال . وان الانسان خلق مطبوعا على البحث عليه . وشد الرواحل اليه وانه كنز مفتاحه العلم الكامل . والبصر الواصل والفكر الجائل . والعقل الفاضل ومصباحه الفطرة السليمة والخلقة القويمة والخلال الكريمة والعواطف الصحيحة وجدتني مسوقا بكليتي لتدليه مخفوزا بجملتي لتحسسه . استشرق لي عوالم الحس والشهود واستعرض من اجله جلايا الوجود فان اعيتني وسائل الامكان في ميدان العيان اويت عنان الجهد الى عوالم المعاني وطرت على اجنحة الشوق بين تلك المغاني وطفت من عجائبها على ما يسعه امكاني . ونزول به اشجاني فاردت يوما وقد اجهدتني الاعمال ان اسرح في عالم الخيال رجاء راحة من كد الاشغال واصطياد شاردة اسير بها الامثال واجعلها حكمة في افواه الرجال فسددت نوافذ الحواس الخمس و قطعت علائق الفكر من عوالم الحس . ثم دخلت الى ذاتي فسلمت عليها وقد طال عنها

غيابي — يتبع

باب الغرور بالفضلاء

ان الشيخ السيد الشاذلي العواني لما اخبر بتعدي العامل عليه وسجنه وذلك بشهادة اهل القيروان

كافة ولما ادرجت هاته المقالة اذ اتاه الحاج محمد مراد وعمر نشرة والعدل الجيلاني الطويلي وقاسم الحطاب وخوفوه وقال له نكتب لك مقالة في تكذيب جريدة « القيروان » على ان العامل لم يسجنه وان ما قالته جريدة « القيروان » هو محض كذب فافروه وكتبوا له كتابا الى جريدة الزهرة في تكذيب ما ذكر وامضى فيها الشيخ محمد العواني وارسلها الى جريدة الزهرة ثم انه لما فكر وفاق من نومة الاغراء وعرف ان اهل القيروان كلهم يشهدون بسجنه وجميع ما قاله له العامل واهانته له والتهكم على امر الباي الذي بيده فارسل من حينه تلغراف الى مطبعة الزهرة وقال اني رجعت في تكذيب جريدة القيروان وهاته النازلة والمكاتبة موجودة بمطبعة الزهرة وعليه نطلب من السيد الكاتب العادل ان يحكم في هؤلاء المغريين الى الشيخ الشاذلي العواني وان يقع بحثهم على يد السيد المراقب المدني او المجلس العدلي بالقيروان

(يتبع) عمر العجرة

باب الانتقاد

فضائح العامل

وما نريهم من آية الا
هي اكبر من اختها

(وبلاد ابن العدل والانصاف هل
تا وما من قد برق ويرحم)

ايهان من شهد الانام بعلمه
ويسود ظلام العباد ويكرم
ايذل كهف للانام معظم
ويعز شخص يستبد ويظلم
هذا واني سوف افضح كل من
ظلم العباد بجوره (وساعلم)

اما بعد ايها القراء الافاضل اني اشكركم على التفاتكم نحو جريدة « القيروان » وتشوفكم للاخبار الاستبدادية التي ستلتزم الجريدة المذكورة بادراجها في كل عدد حتى يرتدع القوم الظالمون وينتهوا عما هم فيه من الجور والاستبداد والظلم هذا والذي اعلم به القراء وكل من له غيرة على العلماء الافاضل هو ما وقع للعلامة النحرير والدراكة الشهير والمتضلع الخبير مولانا الشيخ سيدي محمد بكار المدرس الاكبر بالجامع الاعظم وجامع الزيتونة بمدينة القيروان والمتطوع بالجامع الاعظم بتونس. وقد هالنا وكدرنا ونغصنا وساءنا ما اخبرنا به العلامة المذكور وقبل ان نذكر ذلك نستلفت انظار من يقرأ القيروان وغيرهم من الذين يعلمون مكانة هذا الشهم العظيم اذ انه حاز امرين جليلين امر التدريس وامر التطوع بل ان شهرته تكتفي عن التنويه بشانه فرجل كهذا أيجوز ان يشتم ويهدد من قبل رجل فاق في كبريائه نابليون وذو القرنين وغيرهما من الجبابرة فاليكم ايها المسلمون اقدم ما وقع وما دار :

لما قدم هذا العالم الجليل من تونس وانتهى القرآءة انتصب للتدريس بالجامع الاعظم ولكن من سوء الحظ ان كان مرتبه قليلا جدا مع كثرة العائلة اذ ان مرتبه اذ ذاك يساوي فرنكات ثلاثين فاحوجته الضرورة والظروف الى ان يتعاطى صناعة القرآءة على القبور لكي يقوم بشؤونه

فبقى على تلك الحالة مدة طويلة فبينما هو كذلك اذ استدعاه ذات يوم الحبيب الجلولي وخاطبه بقوله :

« لما ذا تطلع الى الجبانة وتغن وتقول (يالان)

وفي ذلك من الاهانة بالقرآن ما لا يخفى

فخاطبه الشيخ بقوله انني انسان فقير وكثرة العائلة الجاتني الى هاته الخدمة واني اقرأ القرآن العظيم ولا اقول يالان

فقال له انت قلت وهاته المرة اصفح عنك ومرة اخرى اشدد عليك العقاب باشد صرامة

فكان من آداب الشيخ انه سكت ولم يتكلم له بما يخل آداب الانسانية والمروءة

(القيروان) في العدد الفارط نشرنا شتمه للاوامر العلية وهذا شتمه للعلماء الاعيان واما شتمه للفضلاء وانيف الناس فسندرجه في اعداد متوالية

ومن جبروت هذا العامل انه احضر السيد عمر بو جداريه واغلظ عليه فقال له سي عمر بو جداريه ان بيدي امر باي فقال له امرك تفل على وذن جرد امر كيف شي كما جمع اصحاب الطرق وهم اناس فضلاء منهم عدول وغير ذلك وقال لهم امر الباي الذي عندكم تقطعوه لكم وان هذا العامل لا يتنزل ولا عنده غرض الا بالذي عنده امر باي كان سيدنا ومولانا الباي عدو له نصره الله وابقاه

نصير العلماء
عمر العجرة
الشيخ محمد بكار

مرسح الادب

الاقتراحات الاسبوعية

اجابة للاقتراح الذي اقترحناه بالعدد الذي قبل الفارط فقد ورد الينا هذا التضمين من الشاعر الناثر النابغة الاديب صاحب الامضاء اسفله وقبل ان نذكره نستلفت له انظار القراء لما حوى من النكات المهمة واليك نصه :

جمعوا الجيوش واقبلوا بجديعة   المسلمين وعزمهم متوقد
زحفوا على دار « الخلافة » بغتة   وتيقنوا ان « الخليفة » مبعد
بينا الجميع يؤملون مقاصدا   كي يطفئوا نورا بدى يتوقد
واذا بصوت « المصطفى » ليث الوغى   نادى الجميع بقوة لا تجحد :
« صبرا فهذا اليوم يعقبه غد   ويد « الخلافة » لا تطاولها يد »

محمود الباجي القيرواني

وورد الينا التشطير الآتي من الاديب صاحب الامضاء اسفله واليك نصه :

صبرا فهذا اليوم يعقبه غد   وستظهر الايام ما هو احمد
وسيرجع الشرف الاثيل لاهله   ويد الخلافة لا تطاولها يد

ابراهيم بن بلخير التوزري

ورد الينا التشطير الآتي :

صبرا فهاذا اليوم يعقبه غد   وبه تنال « مطالبا » لا تجحد
وسترتقي امم بفضل « كمالنا »   ويد الخلافة لا تطاولها يد

(ابن القيروان)
عمر العجرة

وورد الينا التشطير الآتي :

صبرا فهذا اليوم يعقبه غد   وسينتهي زمن الجمود ويفقد
وسيبلغ الاسلام ذروة مجده   ويد الخلافة لا تطاولها يد

اديب قيرواني

وورد الينا التشطير الآتي اخترناه بحروفه :

صبرا فهاذا اليوم يعقبه غد   وفيه صيب الامرباني ومحمد
ولحضى بما يتبعه والامر بعد   ويد الخلافة لا تطاولها يد

صالح الشريف المتوظف بالعدلية

استبدادات

بعض متوظفي الحكومة

اليك ايتها الحكومة اقدم ما وقع من بعض متوظفيك لكي تتتبع ذلك وتحكمي في من ظلم واستبد تحت اسمك ووراء ستارك

بتونس - اعتداء ثلاثة اعوان (بوليسية) على اهليين ضربا وشتما وزجا في السجن بدون موجب ولا سبب

بزاوية مدين - استدعاء المراقب الطائفة من العلماء وجبرهم على الامضاء ظلما وزورا في تسفيه الجرائد بشان اعتدآت الخليفة

بالقيروان - اعتداء عامل القيروان على صاحب هاته الجريدة وعلى شخص بصير العلامة النحرير الشيخ محمد بكار وعلى السيد الشاذلي العواني وعلى السيد عمر بو جرار بو وعلى وعلى . . . يتبع

عمر العجرة

واقعة المحكمة الشرعية بالقيروان

وصورة الواقعة هو ان الشيخ العلامة النحرير والدراكة الشهير مولانا الشيخ محمد الجودي المفتي بمدينة القيروان وان ناب عن عمري زمانه وفريد عصره واوانه الشيخ سيدي محمد العلاني قاضي القيروان لمرضه فقدمت لدى الشيخ المفتي المذكور نازلة في حق امراة فقام بالمرافعة وكيلها المحترم النقي العابد الاصيل سيدي محمد العامري الكناسي من بلاد الكنايس فاصدر الشيخ المفتي المذكور على المرا طبق القواعد الشرعية حكما فنازعه جلالة الوكيل في ذلك ورام الحكم طبق مراده وآماله فعارضه الشيخ وبين له القواعد الشرعية فحلف الوكيل لا يحكم عليها بهذا الحكم فغضب الشيخ من ذلك وخرج من حينه ونحن لا ندري هل محمد المذكور هو القاضي ام الذي انتصب هناك للقضاء وعلى كل فانا نقدم هذا الاعتداء على ناموس الشريعة الطاهرة الى فضيلة شيخ الاسلام وقاضي قضاة المسلمين ليحكموا في هذا الوكيل الذي لا يعرف من المسائل الفقهية ولو مسالة واحدة وانا نطالب منكم ايها العادلون ومن كبار موظفي الحكومة ابعاده عن دار الشرع وعزله حالا لكي لا يهضم حقوق المسلمين وخصوصا الفقراء منهم والسلام

(يتبع)
عمر العجرة

منامي خيالية

سببها القهواجية

وانا بحلم تصور كانه مشى يعزي في فلان الفلاني مات في عوض الذي يقلهم البركة فيكم قالهم ربي يكمل بالباقي ضحكت الناس عليه

عمرة العجرة

لطيفة

امس وقبل امس والجمعة قبله هبت على البلاد رائحة زهرية نابلية حملتها الرياح من بلاد سليمان فتدرى ان لو تحل بطرقنا لتفوح رائحة البلاد ويزال العناء والفساد الناشر والمقترح عمر العجرة

اعلان

يعلن عمر العجرة مدير جريدة القيروان المشتركين بان الجريدة تحتجب اسبوعين لاستخلاص الاشتراكات ثم تعود احسن من سيرها الاول والله هو المعين

عمر العجرة

امراض الفم والاسنان

انتصب اخيرا بمدينتنا الحكيم هنري بوتريز ريفولتي الاخصائي لعلاج امراض الاسنان المتخرج من كلية باريس ومدرسة الطب العليا بامريكا وهو يقبل الزائرين بمحله الكائن بشارع قرطاجنة عدد ١١

مدير الجريدة وصاحب امتيازها عمر العجرة
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١